

عنوان البحث

**واقع دور الأساليب التدريسية من خلال حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي لدى المتفوقين  
والموهوبين في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين**

صالحة محمد أحمد الناصري<sup>1</sup>

<sup>1</sup> معلمه علوم -إدارة تعليم صبيا -وزارة التعليم -المملكة العربية السعودية

ورقة بحثية مقدمة ضمن فعاليات مؤتمر تعليم التفكير - جدة - المملكة العربية السعودية - 17 - 19 ديسمبر 2021 الموافق 13 - 15 جماد الأولى 1443 هـ

بريد الكتروني: salnasry558@gmail.com

HNSJ, 2022, 3(1); <https://doi.org/10.53796/hnsj3155>

تاريخ القبول: 2021/12/25م

تاريخ النشر: 2022/01/01م

المستخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع دور الأساليب التدريسية من خلال حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي لدى المتفوقين والموهوبين في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين, والتعرف على مستوى استخدام أسلوب حل المشكلات بطريقة إبداعية أثناء تدريس الطلاب المتفوقين والموهوبين في المرحلة المتوسطة في المدارس التابعة لإدارة تعليم صبيا في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين, اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي, تكوّن مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بالمدارس التابعة لإدارة تعليم صبيا, وتكونت عينة الدراسة من (100) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة, ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المتوسطات الحسابية لفقرات استبانة واقع دور الأساليب التدريسية من خلال حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي لدى المتفوقين والموهوبين في المرحلة المتوسطة جاءت بدرجة مرتفعة, كما بينت النتائج أن مدى استخدام أسلوب حل المشكلات بطريقة إبداعية أثناء تدريس الطلاب المتفوقين والموهوبين في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجات موافقة تتراوح ما بين متوسطة - مرتفعة, وفي ضوء النتائج تُوصي الباحثة بالتأكيد على تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة الموهوبين من خلال الأساليب التدريسية الحديثة , وضرورة تضمين أسلوب حل المشكلات بطريقة إبداعية في المناهج الدراسية لما لها من اثر في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب المتفوقين والموهوبين في المرحلة المتوسطة.

**الكلمات المفتاحية:** الأساليب التدريسية, حل المشكلات, التفكير الإبداعي, المتفوقين والموهوبين.

## RESEARCH TITLE

**THE ROLE OF TEACHING METHODS THROUGH PROBLEM SOLVING IN DEVELOPING CREATIVE THINKING AMONG MIDDLE-LEVEL MAJORS AND TALENTED PEOPLE FROM THE PERSPECTIVE OF TEACHERS****Salihah Mohammed Ahmad Al-Nasiri<sup>1</sup>**

<sup>1</sup> Science teacher - Sabya Education Department - Ministry of Education - Kingdom of Saudi Arabia  
A research paper presented within the activities of the Teaching Thinking Conference - Jeddah - Kingdom of Saudi Arabia - 17-19 December 2021 corresponding to 13-15 Jumada Al-Awwal 1443 AH

Email: salnasry558@gmail.com

HNSJ, 2022, 3(1); <https://doi.org/10.53796/hnsj3155>

**Published at 01/01/2022**

**Accepted at 25/12/2021**

**Abstract**

The aim of the study is to uncover the reality of the role of teaching methods by solving problems in the development of creative thinking among middle-level majors and talented people from the perspective of teachers. To identify the level of creative use of problem-solving during the teaching of outstanding and talented middle-school students in the schools of the Department of Education of a Boy in Saudi Arabia from the perspective of teachers; This study followed an analytical descriptive curriculum, consisting of middle school teachers in the schools of the Department of Education of a boy. The study sample consisted of One of the most notable findings of the study is that the arithmetic averages of the paragraphs in determining the reality of the role of teaching methods by solving problems in developing creative thinking among middle-level majors and talented people came to a high degree. The results also showed that the extent to which problem-solving methods were used creatively while teaching outstanding and talented middle-level students from the point of view of teachers came with approval scores ranging from average to average. In the light of the findings, the researcher recommends that the development of creative thinking skills for talented students through modern teaching methods, and the need to include creative problem-solving methods in the curriculum, as they have an impact on the development of creative thinking skills of outstanding and talented students at the intermediate level.

**Key Words:** Teaching Methods; Problem Solving; Creative Thinking; Excellence and Talent.

## المقدمة

إن أبرز ما يميز عصرنا الحاضر، إدراك أهمية التعليم باعتباره مهما في تطوير الحضارة، لذلك فإن دور المؤسسات التعليمية هام في حياة المجتمع، فطبيعة الحداثة تحتاج إلى مفكرين غير تقليديين يتميزون بمهارات عالية تتلاءم مع متطلبات هذا العصر، لأنه عصر الابتكار والإبداع، لذلك زاد الاهتمام في الآونة الأخيرة بموضوع تطوير وتحسين مهارات التفكير .

ويعتبر التفكير من أهم الصفات التي تميز الإنسان عن سائر المخلوقات، والتفكير لغة " هو إمعان النظر في الشيء، واصطلاحاً هو نشاط ذهني أو عقلي يختلف عن الإحساس والإدراك ويتجاوز الاثنين معاً إلى أفكار مجردة ، وللتفكير الكثير من التصنيفات أهمها ذلك التصنيف الذي قسم التفكير إلى: التفكير البصري ، التفكير الاستدلالي ، التفكير التأملي ، التفكير الناقد ، التفكير الإبداعي ، التفكير المنظومي ، ومن أهم هذه الأنواع التفكير الإبداعي لما له من أثر في تقدم المجتمعات وتطورها من خلال إنماء شخصية الفرد وتحريه من النماذج التقليدية والعادية في التفكير وإكسابه مهارات تساعده على إنتاج الحلول الإبداعية وطرح الحلول الجديدة للمشكلات التي تواجهه".(محديش والشريفة ، 2020 : 30)

ويعتمد نجاح العملية التربوية على كثير من العوامل، أهمها وجود معلم كفء قادر على أن يدير هذه العملية بحكمة ويكون الأساس لهذا النجاح، وإذا كان العالم يتصف بالتغير السريع، والتطور الهائل في مجال التعليم، فإن ذلك يضيف أهمية متزايدة وشأناً أكبر لدور المعلم في تنظيم هذه العملية بكافة جوانبها، فهو الذي تبنى عليه الآمال المستقبلية التي تسعى إلى تحسين العملية التعليمية بطريقة تتعكس إيجاباً على تعلم الطلبة الذين هم المحور الذي تدور حوله جميع أركان العملية التعليمية.(الفقيه ، 2017)

ويجب أن يركز المعلمون على نوعية الأساليب التدريسية التي تحقق الأهداف المرجوة، فطبيعة عملية التدريس تضم العديد من العناصر والأبعاد من طرق وأساليب ونماذج ومداخل ومهارات، يتم ذلك من خلال إعطاء معلومات وطرح أسئلة وتقييم، وانطلاقاً من هذه الطبيعة التي يحظى بها التدريس كان لزاماً الاهتمام بإعداد المعلم وتأهيله حتى يكتسب الممارسات التدريسية اللازمة، ويحسن التعامل بها في مواقف التدريس المختلفة (القحطاني، 2007).

وللأساليب التدريسية أهمية كبيرة؛ إذ تحدد مستوى تأثر الطلبة بالمعلم، وحبه له الذي يمهد لحب المادة الدراسية، كما أن ممارسات المعلم التدريسية هي المرتكز في الحكم على كفايات المعلم في اختيار الاستراتيجيات الناجحة وتوظيفها بما يلبي احتياجات الطلبة وفقاً لخصائصهم النفسية والعقلية والاجتماعية؛ لذلك كان لا بد من الوقوف على أداء المعلم، والكشف عن ممارساته التدريسية، وتحليل أدائه، وتقييمه من خلال معايير مقننة ومدروسة ( Mairta, 2010 & Kumari).

كما يعد موضوع حل المشكلات ذات أهمية تجعله موضع دراسة وبحث خاصة مع زيادة التطور التكنولوجي والذي يستلزم التفكير والتأمل، فالقدرة على حل المشكلات أصبحت مطلب أساسي في حياة الفرد لمواجهة المواقف المختلفة ، وهي " نشاط تعليمي يواجه فيه الطالب مشكلة فيسعى إلى إيجاد حل لها من خلال القيام بخطوات الطريقة العلمية في البحث للوصول إلى تعميم أو حل للمشكلة " .(نعمان ، 2016)

ولأن فئة الموهوبين والمتفوقين يعدون ثروة وطنية يجب استغلالها لنفع أنفسهم والمجتمع فهم يحتاجون إلى أساليب تدريسية مختلفة عن تلك التي تقدم للطلاب العاديين من أجل إعداد طلاب قادرين على التفكير لإنجاز المهام ، ونظراً لأهمية الأساليب التدريسية ودورها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وذلك من خلال أسلوب حل المشكلات وضرورة تميئتها لدى طلاب وخصوصاً المرحلة المتوسطة لصقل شخصياتهم وإنماء قدراتهم على حل المشكلات بصورة إبداعية

جاءت هذه الدراسة كمحاولة لإلقاء الضوء على دور الأساليب التدريسية من خلال حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي لدى المتفوقات والموهوبات في المرحلة المتوسطة.

### مشكلة الدراسة

تكمن أهمية التفكير وتنميته لدى الطلاب في مختلف المراحل الدراسية، سواء من خلال تطوير الكتب المدرسية، أو تحسين طرق التدريس؛ في تحقيق هدف التربية بالانتقال من النمط التقليدي المعتمد على الحفظ والتذكر إلى تعلم أسلوب حل المشكلات بطريقة إبداعية، يلعب التفكير فلتفكير وخاصة التفكير الإبداعي يلعب دور كبير في حل المشكلات بطريقة إبداعية وتأتي أهمية الربط بين التفكير الإبداعي وحل المشكلات من أن الحضارات تقوم على الإبداع في حل مشاكلها العامة والخاصة، بالإضافة إلى أن التطور والتقدم يحتاج إلى حلول مبتكرة وذكية، كما يساعد التفكير الإبداعي الأفراد في حل المشكلات بأفكار وحلول خلاقة وأصيلة، كما ينمي لديهم إحساس قوي بالرضا عن الذات وهذا النوع من التفكير يظهر من خلال الرغبة في الانخراط في الأنشطة المعقدة وحلها بطرق إبداعية من خلال بعدين هما: الابتكار والتحدي، فالتفكير الإبداعي يعتبر نمط من أنماط التفكير المهمة لحل المشكلات الغير العادية بطرق إبداعية. (علي، 2014)

ولذلك تنبثق إشكالية الدراسة من أهمية التفكير الإبداعي وضرورة تنميته لدى الطلاب في وقت أصبح فيه تعليم مهارات التفكير وتنميتها لدى الطلاب هدفاً رئيسياً تسعى المناهج التربوية لتحقيقه في كثير من دول العالم لما له من دور كبير في تحسين التعلم وزيادة تحصيل الطلاب واكتسابهم مهارة حل المشكلات وتنمية قدرتهم على التفكير والإبداع بدلاً من الحفظ والتذكر، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما دور الأساليب التدريسية من خلال حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي لدى المتفوقات والموهوبات في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات؟
2. ما مدى استخدام أسلوب حل المشكلات بطريقة إبداعية أثناء تدريس الطالبات المتفوقات والموهوبات في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات؟

### أهداف الدراسة:

- سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :
- الكشف عن دور الأساليب التدريسية من خلال حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي لدى المتفوقات والموهوبات في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات.
  - التعرف على مدى استخدام أسلوب حل المشكلات بطريقة إبداعية أثناء تدريس الطلاب المتفوقين والموهوبين في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات .
  - تقديم توصيات تفيد المختصين والباحثين في مجال الدراسة من خلال ما ستقدمه الدراسة من نتائج.

### أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي :

تتبع أهمية الدراسة من تناولها لموضوع دور الأساليب التدريسية من خلال حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي لدى المتفوقات والموهوبات في المرحلة المتوسطة، وعليه تتحدد الأهمية في جانبين هما:

أولاً: الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في الآتي:

- 1- تقدم هذه الدراسة أدباً نظرياً حول متغيرات مهمة في المجال التربوي وهي الأساليب التدريسية من خلال حل المشكلات، والتفكير الإبداعي.

2- تأمل الباحثة من خلال هذه الدراسة في تقديم أداة للأساليب التدريسية في التعلم قد تساعد المشرفين التربويين ومصممي المناهج والإدارة المدرسية في الاستفادة منها في تقييم الأساليب التدريسية لمعلمي المرحلة المتوسطة ، وبالتالي يمكن أن تسهم في توجيه المعلمات وتطوير أدائهن، وإعادة النظر في رسم سياسات التعليم والأساليب التدريسية لديهن، كما يمكن الاستفادة منها في إجراء دراسات أخرى تتناول إضافة أنواع أخرى من التفكير مع التفكير الإبداعي كالتفكير الناقد أو التألمي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في الآتي:

- 1- يمكن أن يستفيد من هذه الدراسة كل الجهات المعنية بتطوير الأساليب التدريسية لدى المعلمين والمعلمات في المؤسسات التربوية.
- 2- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في تحسين الأساليب التدريسية لدى المعلمين والمعلمات، إضافة إلى إسهامها في مساعدتهم في زيادة الاطلاع والتعرف على الأساليب التدريسية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي واستخدامها في العملية التعليمية .

مصطلحات الدراسة :

**الأساليب التدريسية Teaching Methods** : هو مجموعة القواعد والضوابط والكيفية التي تؤدي بها الطريقة من المدرس ، أو هو كل ما يتبعه المدرس من أجل توظيف طريقة التدريس بفعالية تميزه عن المدرسين الآخرين الذين يستخدمون الطريقة نفسها.(عطية , 2009)

**حل المشكلات Problem Solving**: عبارة عن عملية يسعى الفرد من خلالها إلى تخطي العوائق التي تواجهه وتحول بينه وبين الوصول إلى الهدف الذي يسعى إلى بلوغه .(بحري وفارس , 2014)

**التفكير الإبداعي Creative Thinking** : عملية يصبح فيها الفرد حساساً للمشكلات وأوجه الوعي بجوانب الاختلال وعدم الانسجام أو النقص في المعلومات، ووضع الفرضيات ومراجعتها وتعديلها .(الرابغي , 2013)

**المتفوقين والموهوبين Gifted and Talented Students** : الموهوب هو ذلك الفرد الذي يتمتع بقدرة عقلية عالية تظهر على شكل أداء متفوق في المدرسة مقارنة بالمجموعة العمرية التي ينتمي إليها، كما تقيسها اختبارات التحصيل المدرسية بالإضافة إلى تمتعه بالمتابعة والدافعية والتحصيل في أداء المهمة المطلوبة منه ، ويتمتع كذلك بأداء مرتفع على اختبارات الذكاء المقننة مقارنة بالمجموعة العمرية التي ينتمي إليها . (عياصرة وإسماعيل , 2012)

**حدود الدراسة:**

. الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على الكشف عن واقع دور الأساليب التدريسية من خلال حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي لدى المتفوقين والموهوبين في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين.

. الحد البشري: طبقت هذه الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بالمدارس التابعة لإدارة تعليم صبيا .

. الحد الزمني: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام 2022/2021 م.

. الحد المكاني: تم إجراء هذه الدراسة في المدارس التابعة لإدارة التعليم بصبيا بالمملكة العربية السعودية .

## دراسات سابقة:

يتضمن هذا الجزء عرضاً لأهم الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وسيتم استعراضها مرتبة ترتيباً تسلسلياً من الأحدث للأقدم كما سيتم تقسيمها إلى ثلاثة محاور .

## المحور الأول : دراسات تناولت الأساليب التدريسية

هدفت دراسة كريشان والشناق (2020) إلى " مستوى الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي الفيزياء في المدارس الثانوية في ضوء متغيري الجنس والخبرة التدريسية من وجهة نظر مديري المدارس في الأردن , وقد تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي , وتكونت عينة الدراسة من (152) مديراً ومديرة من محافظات الجنوب في الأردن, وقد بينت نتائج الدراسة أن مستوى الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي الفيزياء في المدارس الثانوية كان متوسطاً , ولا توجد فروق لمستوى الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي الفيزياء تعزى لمتغير النوع الاجتماعي, بينما تبين وجود فروق لمستوى الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي الفيزياء تعزى لمتغير الخبرة التدريسية ولصالح الخبرة التدريسية الأعلى". وأجرى الخليفة (2019) دراسة هدفت إلى تعرف " مستوى معرفة معلمي المرحلة المتوسطة في دولة الكويت للمنحى البنائي من وجهة نظرهم, ومستوى ممارستهم له في دولة الكويت. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي, وتكونت عينة الدراسة من (620) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس المتوسطة في محافظة الأحمدية. توصلت الدراسة إلى أن درجة معرفة وممارسة معلمي المرحلة المتوسطة في دولة الكويت للمنحى البنائي من وجهة نظرهم جاءت مرتفعة, كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معرفة معلمي المرحلة المتوسطة في دولة الكويت للمنحى البنائي تعزى لأثر الجنس وسنوات الخبرة والتفاعل بين الجنس وسنوات الخبرة, وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي المرحلة المتوسطة في دولة الكويت للمنحى البنائي في تدريسهم تعزى لأثر (الجنس), وعدم وجود فروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة وللتفاعل بين الجنس وسنوات الخبرة".

وقام المساعفة (2018) بإجراء دراسة هدفت إلى " استقصاء درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للتدريس البنائي للمرحلة الأساسية واختبار دلالة الفروق بين متوسطات الحسابية لدرجة الممارسة وفقاً لمتغيرات الجنس, والخبرة, والمؤهل العلمي, والسلطة المشرفة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي المسحي, وتم إعداد استبانة مكونة من (44) فقرة وتوزيعها على عينة مكونة من (189) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية والخاصة للمرحلة الأساسية في الأردن, وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للتدريس البنائي كانت متوسطة, وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة التدريس البنائي تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والسلطة المشرفة, ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي ولصالح المعلمين من حملة الدراسات العليا".

وكشفت دراسة الرويلي والحربي (2018) " عن واقع الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات في ضوء نظرية التعلم المستند للدماغ, اتبعت الدراسة المنهج الوصفي, وتكونت عينة الدراسة من (90) معلماً من معلمي المرحلة الثانوية في مدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية. واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من (39) فقرة, وأظهرت النتائج أن تقديرات أفراد الدراسة لواقع الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات في ضوء نظرية التعلم المستند للدماغ كانت منخفضة, ولم تظهر النتائج أي فروق دالة إحصائية في تقديرات أفراد الدراسة لواقع الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات في ضوء نظرية التعلم المستند للدماغ تعزى للمؤهل العلمي وعدد الدورات التدريبية".

وهدف دراسة فراتانجيلو (Fratangelo, 2015) إلى الكشف عن " إدراكات ومعارف معلمي الرياضيات للممارسات التدريسية المستندة للدماغ وتطبيقاتها داخل غرفة الصف, وقد اتبعت الدراسة المنهج النوعي, وتكونت العينة من

ثلاثة معلمين تم اختيارهم قصدياً من إحدى المدارس الثانوية بالولايات المتحدة الأمريكية، اعتمدت الدراسة على المقابلات الشخصية والملاحظة. وأشارت نتائج الدراسة أن إدراكات معلمي الرياضيات لاستخداماتهم للممارسات التدريسية المستندة للدماغ كانت عالية، حيث أشار المعلمون إلى استخدامهم (12) ممارسة تدريسية مستندة للدماغ كانت مفيدة مع طلابهم ". وأجرت كاباديا (Kapadia, 2014) دراسة هدفت " إلى معرفة مستوى وعي معلمي الرياضيات بالمعارف والمعتقدات والممارسات التدريسية المرتبطة بالتعليم المستند للدماغ في منطقة بومباي بالهند. تكونت عينة الدراسة من (350) معلماً ومعلمة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استخدام استبانة مكونة من (44) فقرة. وأظهرت النتائج أن تقديرات أفراد الدراسة لمستوى وعي معلمي الرياضيات بالمعارف والمعتقدات والممارسات التدريسية المرتبطة بالتعليم المستند للدماغ كانت متوسطة. ولم تظهر النتائج أي فروق دالة إحصائية في مستوى وعي معلمي الرياضيات بالمعارف والمعتقدات والممارسات التدريسية المرتبطة بالتعليم المستند للدماغ تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي ".

#### المحور الثاني : دراسات تناولت أسلوب حل المشكلات

أجرت التازي (2021) " دراسة هدفت إلى التعرف على البروفيل النفسي لكل من أسلوب حل المشكلات والمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وعلاقة حل المشكلات بالمشكلات السلوكية لدى هؤلاء الأطفال، وذلك على عينة مكونة من (45) من الأطفال ذوي صعوبات التعلم والملتحقين ببرامج صعوبات التعلم الملحقة بالمدارس الحكومية بمملكة البحرين ، واستخدمت الدراسة مقياس أسلوب حل المشكلات ومقياس المشكلات السلوكية. وقد أشارت النتائج إلى أن أكثر الأبعاد ارتفاعاً على مقياس أسلوب حل المشكلات كان لأبعاد التوجه العام وتحديد المشكلة، بينما كان أكثر الأبعاد انخفاضاً هو المراقبة الذاتية، وبالنسبة لأبعاد المشكلات السلوكية أظهرت النتائج إلى أن فرط الحركة واضطراب الانتباه والتركيز كانا من أكثر الأبعاد ارتفاعاً، يليه كل من الاضطراب السلوكي والقلق والانسحاب، كما وجدت علاقة عكسية دالة إحصائية بين كل من أسلوب حل المشكلات وبين المشكلات السلوكية " .

وهدف دراسة نصار وآخرون (2020) " إلى بيان مدى توافر معايير حل المشكلات والتمثيل والتواصل الرياضي في كتب الرياضيات المستحدثة للمنهاج الفلسطيني، إذ تكونت عينتها من كتاب الصف العاشر الأساسي المقرر للعام الدراسي 2017-2018، وقد اتبع في الدراسة منهجية البحث الوصفي، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة الدراسة وهي عبارة عن استمارة تحليل محتوى كتاب الرياضيات، لتحليل المحتوى بالاستناد بشكل أساسي إلى وثيقة المعايير العالمية التي أقرها المجلس الوطني لمعلمي الرياضيات (NCTM) في العام 2000، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر معيار حل المشكلات والتمثيل الرياضي في كتاب الرياضيات للصف العاشر الأساسي ضعيفة بشكل عام، حيث بلغت نسبتها المئوية (16% و 13%) على الترتيب، في حين كانت درجة توافر معيار التواصل الرياضي عالية بنسبة مئوية 71%. وقد تفاوتت درجة توافر المظاهر لكل من معايير حل المشكلات والتمثيل والتواصل الرياضي في الكتاب، حيث تراوحت ما بين ضعيفة جداً ومتوسطة في أغلب الأحيان وعالية أحياناً".

وقام السعيدية وأمبوسعيدى (2020) بدراسة هدفت إلى تقصي أثر الدعائم التعليمية في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في مادة العلوم " وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث تكونت الدراسة من (66) طالبة من طالبات الصف التاسع الأساسي في محافظة مسقط بسلطنة عمان، وقسمت العينة إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية وعدد طالباتها (33) طالبة تم تدريبهن باستخدام الدعائم التعليمية، ومجموعة ضابطة عدد طالباتها (33) طالبة تم تدريبهن بالطريقة السائدة ، تم إعداد دليل لتدريس المجموعة التجريبية باستخدام الدعائم التعليمية، وكتيب للطالب، وملف الكتروني يشتمل على عروض البوربوينت ومقاطع الفيديو والفلشات التعليمية. أما أدوات الدراسة، فتمثلت في إعداد اختبار في مهارات حل المشكلات، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

المتوسطات الحسابية لأداء طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات حل المشكلات، لصالح المجموعة التجريبية".

### المحور الثالث : دراسات تناولت التفكير الإبداعي

أجرت السبيعي (2020) دراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي في الرياضيات لتنمية مهارة التفكير الإبداعي لحل المشكلات عند الطلبة الموهوبين بالمرحلة المتوسطة ، تم إعداد برنامج من قبل الباحثة ، وتتألف عينة الدراسة من (12) طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين كل مجموعة (6) ، وتوصلت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات الرتب للدرجات في مهارات التفكير الإبداعي لحل المشكلات وذلك للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي ولصالح متوسطات القياس البعدي .

وقامت مرداس (2018) بدراسة هدفت إلى التعرف على التفكير الإبداعي وعلاقته بحل المشكلات لدى المتفوقين دراسياً في مرحلة التعليم الثانوي ، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (30) تلميذ من المتفوقين دراسياً بثانوية الشهيد بادي مكي ، تم اختيارهم بطريقة قصدية ، وأشارت النتائج إلى انه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى المتفوقين دراسياً في مرحلة التعليم الثانوي ، ويوجد قدرة في مستوى حل المشكلات بدرجة متوسطة لدى التلاميذ المتفوقين .

وكشفت دراسة غازي وحاتم (2016) عن دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في إربد، واعتمد الباحثان المنهج الوصفي حيث قاما بتطوير استبانة تضمنت خمسة مجالات رئيسة مكونة من مهارات التفكير الإبداعي، وهي: (الأصالة، المرونة، الطلاقة، الحساسية للمشكلات، الإفاضة)، تكونت عينة الدراسة من (135) معلماً ومعلمة تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، حيث أظهرت النتائج أن دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر جاءت بدرجة متوسطة لثلاث مهارات وهي (المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات) وبدرجة مرتفعة لمهارتي (الطلاقة، الإفاضة)، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح متغيري (الجنس، والمؤهل العلمي) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية جاءت لمتغير (الخبرة) وجاءت لصالح أصحاب ذوي الخبرة (6-10) سنوات.

وهدف دراسة مختار (2016) إلى معرفة العلاقة بين التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى مدارس الموهبة والتميز ولاية الخرطوم ، تكونت عينة الدراسة من ( 113 ) طالب وطالبة ، استخدم الباحث مقياس تور انس للتفكير الإبداعي ومقياس حل المشكلات لأحمد رشيد عبد الرحيم وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات التفكير الإبداعي ومستويات التحصيل بمجتمع الدراسة ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على حل المشكلات ترجع لمتغير النوع بمجتمع الدراسة.

### التعقيب على الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية الخاصة بموضوع الدراسة الحالية توصلت الباحثة إلى أن الدراسات التي تطرقت إلى دور الأساليب التدريسية من خلال حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي لدى المتفوقين والموهوبين في المرحلة المتوسطة جاءت بنسبة قليلة - وذلك في حدود علم الباحثة- ، كما أن الدراسات قد تنوعت من حيث مكان التطبيق والعينة والمجتمع المختار، كما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة الأخرى في كونها تقع ضمن الدراسات الأولى التي تناقش دور الأساليب التدريسية من خلال حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي لدى المتفوقين والموهوبين في المرحلة المتوسطة، وكونها من الدراسات الأولى التي ستجرى إدارة تعليم صيبا في المملكة العربية السعودية، وقد استفادت الباحثة الحالية من الدراسات السابقة بإثراء الأدب النظري المتعلق بالأساليب التدريسية، وأسلوب



حل المشكلات، والتفكير الإبداعي، بالإضافة إلى تحديد المنهج المناسب للدراسة وصياغة مشكلة الدراسة ونوع وأساليب المعالجة الإحصائية المستخدم في الدراسة .  
**الطريقة والإجراءات:**

تضمنت إجراءات الدراسة وصف للمنهج المستخدم في الدراسة ومجتمعها وعينتها والأداة المستخدمة في جمع البيانات ، وأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في استخلاص النتائج.

#### منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لمناسبته لأهداف الدراسة وأسئلتها .

#### مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المعلمات والمعلمين في المدارس التابعة لإدارة تعليم صبيا في المملكة العربية السعودية ، وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (40) معلماً ومعلمة، بينما تكونت عينة الدراسة الأساسية من (100) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

#### أدوات الدراسة:

#### (1) استبانة واقع دور الأساليب التدريسية من خلال حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي:

قامت الباحثة بإعداد استبانة تقيس واقع دور الأساليب التدريسية من خلال حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي لدى المتفوقين والموهوبين في المرحلة المتوسطة ، وذلك بالرجوع إلى الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع ، كما تم استخدام تدرج ليكرت ثلاثي لتحديد مستوى استجابات افراد عينة الدراسة ، وكانت أوزان الفقرات على النحو الآتي: الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (3.68-5.00) تعني أن الدرجة مرتفعة ، أما الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.34-3.67) تعني درجة متوسطة. والفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1.00-2.33) تعني درجة منخفضة .

#### الخصائص السيكومترية للاستبانة:

#### أولاً: الصدق:

تم حساب صدق المحتوى للاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجالي طرق التدريس والتربية الخاصة مسار الموهبة والابداع ببعض الجامعات السعودية، من أجل أبداء آرائهم في فقرات الاستبانة وسلامة الصياغة اللغوية، مع التعديل على الأداة في ضوء ملاحظتهم، ولم يتم حذف أية فقرة وكانت نسبة اتفاق المحكمين (89%) .

#### ثانياً: الثبات:

تمّ حساب ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1) قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) للدرجة الكلية للاستبانة

قيمة كرونباخ ألفا	
0.947	الدرجة الكلية للاستبانة

يتضح من الجدول السابق قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للاستبانة بلغ (0,947) وهو معامل ثبات عالي مما يدل على ثبات الاستبانة.

**(2) استبانة استخدام أسلوب حل المشكلات بطريقة إبداعية أثناء تدريس الطلاب المتفوقين والموهوبين**

قامت الباحثة بإعداد استبانة تقيس استخدام أسلوب حل المشكلات بطريقة إبداعية أثناء تدريس الطلاب المتفوقين والموهوبين ، وذلك بالرجوع إلى الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع ، كما تم استخدام تدرج ليكرت ثلاثي لتحديد مستوى استجابات افراد عينة الدراسة ، وكانت أوزان الفقرات على النحو الآتي: الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (3.68-5.00) تعني أن الدرجة مرتفعة ، أما الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.34-3.67) تعني درجة متوسطة. والفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1.00-2.33) تعني درجة منخفضة .

**الخصائص السيكومترية للاستبانة:****أولاً: الصدق:**

تم حساب صدق المحتوى للاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجالي طرق التدريس والتربية الخاصة مسار الموهبة والابداع ببعض الجامعات السعودية، من أجل أبداء آرائهم في فقرات الاستبانة وسلامة الصياغة اللغوية، مع التعديل على الأداة في ضوء ملاحظتهم، وكانت الفقرات ملائمة ومناسبة ولم يتم حذف أي فقرة حيث بلغت نسبة اتفاق المحكمين (92%) .

**ثانياً: الثبات:**

تمّ حساب ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2) قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) للدرجة الكلية للاستبانة

قيمة كرونباخ ألفا	الدرجة الكلية للاستبانة
0.968	

يتضح من الجدول السابق قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للاستبانة بلغ (0,968) وهو معامل ثبات عالي مما يدل على ثبات الاستبانة.

**إجراءات التحليل الإحصائي:**

تمّ استخدام الأساليب والمعالجات الإحصائية الآتية:

1. حساب معادلة (ألفا كرونباخ) للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
2. الانحرافات المعيارية والمتوسّطات الحسابية لترتيب إجابات العينة حسب الأهمية.

**مقياس التحليل:**

ولتفسير المتوسّطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المقياس؛ تمّ استخدام المعيار

الإحصائي الآتي والمبين في الجدول (3)

الجدول (3) المعيار الإحصائي لتفسير المتوسّطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المقياس

المتوسّط الحسابي	درجة الموافقة
من 1.00 - أقل من 2.33	منخفضة
من 2.34 - أقل من 3.67	متوسطة
من 3.68 - 5.00	مرتفعة

أكبر قيمة - أصغر قيمة أكبر قيمة - أصغر قيمة

عدد الفئات

عدد الفئات

1-51-5

= 3 3 = 1.33 حيث تم حساب طول الفئة من خلال قسمة

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ونصه : " ما واقع دور الأساليب التدريسية من خلال حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي لدى المتفوقات والموهوبات المتفوقين والموهوبين في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة والجدول (4) بوضوح ذلك :

جدول (4) (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على واقع دور الأساليب التدريسية من خلال حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي لدى المتفوقات والموهوبات المتفوقين والموهوبين في المرحلة المتوسطة مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
4	يركز المعلم على الأساليب التدريسية المتمركزة حول المتعلم (الطالب)	4.545	0.548	مرتفعة
3	يحث المعلم الطلبة على استخدام أسلوب حل المشكلات المثير للتفكير	4.500	0.629	مرتفعة
7	يركز المعلم على التجديد والتنوع في اساليبه التدريسية	4.386	0.618	مرتفعة
9	يعرض المعلم المحتوى التعليمي بشكل منتظم ومنتدج	4.386	0.579	مرتفعة
10	يشجع المعلم الطلبة على تبني موقف من المشكلات المستقبلية التي تتطلب الاجتهاد والبحث	4.385	0.655	مرتفعة
5	يشجع المعلم الطلاب على تحليل الأفكار والتفكير في نتائجها وتخليها	4.341	0.568	مرتفعة
6	يتيح المعلم الفرصة للطلاب للتعلم بالمحاولة والخطأ	4.341	0.713	مرتفعة
2	يستخدم المعلم طرق واساليب تدريسية تثير التفكير والحوار لدى الطلبة	4.295	0.734	مرتفعة
1	يستخدم المعلم الأنشطة اللاصفية لإثارة التفكير الإبداعي لدى الطلبة	4.205	0.795	مرتفعة
8	يوجه المعلم الطلبة لربط ما تعلموه بالواقع الذي يعيشونه	4.182	0.947	مرتفعة
	الدرجة الكلية للاستبانة	4.357	0.482	مرتفعة

\*الدرجة العظمى من (5)

يتضح من جدول (4) أن المتوسطات الحسابية لفقرات دور الأساليب التدريسية من خلال حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي لدى المتفوقات والموهوبات في المرحلة المتوسطة تراوحت بين (4.182-4.545) بدرجات موافقة مرتفعة، حيث

كان أعلاها للفقرة رقم (4) والتي تنص على " يركز المعلم على الأساليب التدريسية المتمركزة حول المتعلم (الطالب) " وبتأخر معياري (0.548) ، بينما بلغ أدناها للفقرة رقم (8) والتي تنص على " يوجه المعلم الطلبة لربط ما تعلموه بالواقع الذي يعيشونه " وبتأخر معياري (0.947)، إذ تشير النتائج إلى أن التدريس وفقاً لهذا الأسلوب يعتمد على مشكلات تقترب من حياة التلميذ اليومية لكي يجعل من المادة التي يمكن اعتبارها جافة وجامدة إلى مادة حيوية يتحرك فيها تفكير التلميذ بكل طلاقة وحرية ، وبالتالي يفتح آفاق التفكير الإبداعي لدى الطلبة وينمي مهاراتهم في حل المشكلات التي تواجههم ، كما أن تعدد أساليب التدريس ينمي مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة وتعزز الثقة بالنفس لديهم وترتكز على اهتمامات الطلبة وقدراتهم وهذا يتوافق مع دراسة السبيعي (2020) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات الرتب للدرجات في مهارات التفكير الإبداعي لحل المشكلات وذلك للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي ولصالح متوسطات القياس البعدي ، ودراسة مختار (2016) والتي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات التفكير الإبداعي ومستويات التحصيل بمجتمع الدراسة ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على حل المشكلات، بينما تختلف مع دراسة مرداس (2018) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى المتفوقين دراسياً في مرحلة التعليم الثانوي ، ويوجد قدرة في مستوى حل المشكلات بدرجة متوسطة لدى التلاميذ المتفوقين .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه : ما مدى استخدام أسلوب حل المشكلات بطريقة إبداعية أثناء تدريس الطلاب المتفوقين والموهوبين في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات أداة الدراسة ، وقد تم تقسيمها إلى بعدين على النحو الآتي :

#### البعد الأول : مراحل عملية الحل الإبداعي للمشكلات

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات إجابات أفراد العينة للبعد مراحل عملية الحل الإبداعي

#### للمشكلات مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	يقوم المعلم بطرح خطوات الشعور بالمشكلة وصياغة الفرضيات	3.783	.943	مرتفعة
3	يقوم المعلم بإثارة العصف الذهني لدى تلاميذه لوضع أهداف عامه وأهداف تدريسيه بأسلوب حل المشكلات بطريقة إبداعية ومن ثم الوصول من خلال الموهوبين والمتفوقين لتحقيقها .	3.642	1.031	متوسطة
6	يسمح المعلم بالتفكير التشعبي لإنتاج أكبر عدد من الأفكار التي تمثل حلاً ناجحاً للمشكلة .	3.582	1.103	متوسطة
4	يحرص المعلم على مشاركته كل طالب في عملية جمع الحقائق والمعلومات ويتيح الوقت لطرح وجهات نظرهم حول ما جمعه بطريقة إبداعية .	3.401	1.181	متوسطة
5	يوجه المعلم الطلاب بالقيام بنشاط عصف ذهني يقوم من خلاله الموهوبين والمتفوقين بطرح صياغات مختلفة لتحديد المشكلة بأنفسهم بطريقة إبداعية ومن ثم حلها.	3.341	1.104	متوسطة
2	يقوم المعلم بمناقشة الطلاب حول المواقف والقضايا التي تواجههم .	3.251	1.199	متوسطة
7	يتيح المعلم بعد سيطرة التفكير التشعبي الفرصة للتفكير التجميعي لاستبعاد الأفكار التي لا ترتبط بحل المشكلة إبداعياً.	3.228	1.212	متوسطة
8	يستخدم المعلم معايير معينة لأفضل الحلول وتقييمها عن طريق سماحه للطلاب بالتفكير الناقد لحل المشكلات بطريقة إبداعية والذي يؤدي إلى التطوير والتغيير نحو الأفضل	3.177	1.195	متوسطة
	الدرجة الكلية للبعد الأول	3.473	.835	متوسطة

\*الدرجة العظمى (5)

يظهر من جدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات إجابات أفراد العينة للبعد مراحل عملية الحل الإبداعي للمشكلات تراوحت بين (3.177-3.783) بدرجات مرتفعة ومتوسطة ، حيث كان أعلاها للفقرة رقم (1) " يقوم المعلم بطرح خطوات الشعور بالمشكلة وصياغته الفرضيات " وانحراف معياري (0.943)، وبلغ أدناها الفقرة رقم (8) " يستخدم المعلم معايير معينه لأفضل الحلول وتقييمها عن طريق سماحه للطلاب بالتفكير الناقد لحل المشكلات بطريقه إبداعيه والذي يؤدي إلى التطوير و التغيير نحو الأفضل " بانحراف معياري (1.195) .

البعد الثاني : خطوات تدريس حل المشكلات الإبداعية

### جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للبعد خطوات تدريس حل المشكلات الإبداعية

مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	يوفر المعلم قائمه من المقترحات الخاصة بنمط الأسئلة وتعليقها في الفصل لاطلاع الطلاب عليها	4.477	0.590	مرتفعة
2	يستعين المعلم بالمصادر المتنوعة كالأسرة والمجتمع والتي يمكن عن طريقها التعرف ع المشكلات الحقيقية وتجميع الطلبة لهذه المشكلات ومن ثم إيجاد حلول لها بطرق إبداعية.	4.477	0.549	مرتفعة
3	يقوم المعلم بتوفير مقالات وقراءات ذات مستويات معقده وغريبه ويشجع طلابه على قراءتها ومن ثم يطلب منهم طرح أكبر عدد من الأسئلة ويطلب من أقرانهم قائمه بالإجابات المختلفة بطرق إبداعيه	4.432	0.545	مرتفعة
4	يشجع المعلم طلابه الموهوبون والمتفوقون على مهارات التفكير العليا لتقييم الفكرة الأمثل بوضع معايير معينه حتى يكونوا بعيدين عن الذاتية والتحيز	4.409	0.693	مرتفعة
	الدرجة الكلية للبعد الثاني	4.469	0.594	مرتفع

يظهر من جدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات إجابات أفراد العينة للبعد خطوات تدريس حل المشكلات الإبداعية تراوحت بين (4.409-4.477) بدرجات مرتفعة ، ويعزى ذلك إلى أن هذا الأسلوب يراعي ميول الطلبة وقدراتهم واستعداداتهم من خلال المشكلات الواقعية والمرتبطة بحياتهم والتي يتم عرضها عليهم ، ويسهم في تطوير قدرة الطلبة على فهم واسع للمشكلة بالتالي تحليل المشكلة وإيجاد حلول إبداعية لها ، كما تعمل على تطوير وتحسين مهارات تفكير الطلبة وقدرتهم على التفكير في المشكلة من عدة جوانب وبالتالي إيجاد حلول أفضل ، ولها أثر واضح في تنمية مهارة الاستكشاف ومهارة الإبداع الفكري لدى الطلبة وفي تطوير مهارات الطلبة في حل المشكلات الواقعية والحياتية بأسلوب علمي ومنطقي ، ويتفق ذلك مع دراسة والتي أشارت نتائجها ، وهذا يتوافق

مع دراسة مختار (2016) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على حل المشكلات , وتختلف مع دراسة مرداس (2018) والتي أشارت إلى وجود قدرة في مستوى حل المشكلات لدى الطلبة المتفوقين دراسيا في مرحلة التعليم الثانوي بدرجة متوسطة .

#### التوصيات والمقترحات:

- في ضوء نتائج الدراسة تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية:
- التأكيد على تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة الموهوبين من خلال الأساليب التدريسية الحديثة.
- إقامة ندوات ودورات تدريبية للتعريف بأهمية تنمية مهارات التفكير الإبداعي .
- تدريب الطلبة على مهارات التفكير الإبداعي وخطوات حل المشكلات لتحسين قدرتهم على مواجهة المشاكل التي تواجههم .
- ضرورة تضمين أسلوب حل المشكلات بطريقة إبداعية في المناهج الدراسية لما له من اثر في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب والطالبات.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تسعى لإكساب الطلبة الموهوبين مهارات التفكير الإبداعي لحل المشكلات .
- إجراء دراسة تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الأساليب التدريسية من خلال حل المشكلات والتفكير الإبداعي لدى الطلاب المتفوقين والموهوبين، بالإضافة إلى التعرف على إمكانية التنبؤ بالتفكير الإبداعي من خلال الأساليب التدريسية القائمة على حل المشكلات بطريقة إبداعية.

### المراجع

#### أولاً : المراجع العربية

- امحديش , صالحه والشريده , محمد .(2020). أثر برنامج تدريبي قائم على التفكير التأملي في تنمية الحكمة لدى طالبات جامعة الملك خالد بمدينة أبها , مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية , 28 (3) , 427 - 499 .
- بحري , نبيل، وفارس , علي .(2014) . مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، جامعة الجزائر، الجزائر .
- التازي , نادية .(2021) . طبيعة العلاقة بين أسلوب حل المشكلات والمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم , المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة , 5(15) , 205 - 234 .
- الخليفة، يوسف (2019). درجة معرفة معلمي المرحلة المتوسطة في دولة الكويت للمنحى البنائي وممارستهم له في تدريسهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن .
- الرابغي , خالد .(2013) . التفكير الإبداعي والمتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين، مركز دبيونو لتعليم التفكير، الأردن .

- الرويلي، عايد والحربي، بدرية (2018). الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات في ضوء نظرية التعلم المستند إلى الدماغ. مجلة البحوث التربوية والنفسية. 56 (1)، 331-362.
- السبيعي، منيرة. (2020). أثر برنامج تدريبي في الرياضيات لتنمية مهارة التفكير الإبداعي لحل المشكلات عند الطلبة الموهوبين بالمرحلة المتوسطة، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 4(12)، 315 - 330 .
- السعيدية، وفاق وامبوسعيدي، عبد الله. (2020). أثر استخدام الدعائم التعليمية في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في مادة العلوم، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، 44(1)، 102 - 129 .
- غازي، انتصار وحاتم، ليث. (2016). دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر في اربد، مجلة المنارة، 33(2)، 119 - 159 .
- الفيهي، مشاعل (2017). مستوى الممارسات التدريسية لمهارات اللغة العربية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية من وجهة نظر المعلمات المتعاونات واتجاهاتهن نحو مهنة التدريس. مجلة الجامعة الإسلامية بغزة، 25(3)، 88-105 .
- القحطاني، عادل (2007). واقع ممارسة الطلاب المعلمين مهارات تدريس التعبير في الصف السادس بمحافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- مختار، حازم. (2016). التفكير الإبداعي وعلاقته بالقدرة على المشكلات لدى طلاب مدارس الموهبة والتميز ولاية الخرطوم المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان .
- مرداس، صديقة. (2018). التفكير الإبداعي وعلاقته بحل المشكلات لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً في مرحلة التعليم الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - قطب شتمه، جامعة محمد خيضر، بسكرة .
- المساعفة، حران (2018). درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للتدريس البنائي للمرحلة الأساسية في ضوء بعض المتغيرات في لواء ناعور. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن
- نصار، دلال؛ صالحه، سهيل؛ بركات، علي. (2020). مدى توافر معايير حل المشكلات والتواصل والتمثيل الرياضي في كتاب الرياضيات للصف العاشر الأساسي في فلسطين، المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية، 1(1)، 208-254 .
- نعمان، رياض. (2016). استخدام إستراتيجية حل المشكلات إبداعياً في تدريس العلوم لطالب الصف السادس الأساسي وأثرها في اتجاهاتهم وتفكيرهم الاستقرائي، رسالة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية، قسم الإدارة والمناهج، جامعة الشرق الأوسط، الأردن .

عطية , محسن .(2009). المناهج الحديثة وطرائق التدريس , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .

عياصرة , سامر وإسماعيل , نور .(2012). سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم , المجلة العربية لتطوير التفوق , 4(3) , 97 - 115.

### المراجع الأجنبية

Ciltas, A. (2012).The effect of the mathematical modeling method on the level of creative thinking. The New Educational Review, 30(4), 103- 113.

Fratangelo, L. (2015). **Brain Based Instructions: Teachers 'Perceptions and Knowledge ofBrain Based Learning Strategies** .Unpublished Ph. Dissertations, Texas Tech University.

Kapadia, R. H. (2014). Level of Awareness about knowledge, belief and practice ofbrain based learning of school teachers in Greater Mumbai region. **Procedia Social andBehavioral Sciences**, 2(3), 97-133.

Mairta, K. and Kumari, H. (2010). Gender Differences in the Perceptions of Choice of Subjects Pertaining to Sciences. Gifted Education International. 11(2): 86-90.